



أطياف (الأيام) العصبية

لا يختلف اثنان حول ضرورة أهمية بناء جسور التواصل بين قوى المجتمع المدني وسلطة القانون وسلطة الصحافة بماهي أداة للتعبير والتطوير وبلورة الوعي بحقوق وواجبات الأفراد والجماعات في حدود القانون وحتمية تطبيق سلطة القانون .

في ظل الديمقراطية يصبح لزاماً على الصحفي أن يعي أكثر من غيره مقتضيات تطبيق سلطة القانون بل ويجب عليه أن يلعب دوراً في توعية المواطنين بأهمية تطبيق سلطة القانون، وأن يكون أول المتزمن بتطبيقها والامتثال لها ، دون أي تلاعب أو مزايادات ، وأن لا يسمح بأن تتحول حرية الصحافة الى غطاء للممارسات الخاطئة والتجاوزات غير القانونية .

من هذا المنطلق لا أعرف حتى الآن أهداف الحملة التي تعرضت لها صحفية (الأييام) مؤخرا . فمن خلال تتبعنا لما حدث من جدل حول قضية اختلاس أحد متعهدي التوزيع لصحيفة (الأييام) في إحدى المحافظات وما رافق ذلك من بيانات وتصريحات لمسؤولين بارزين في نقابة الصحفيين باسم حرية الصحافة و حقوق الصحفيين ومقالات وبيانات بعضها يناصر صحفية (الأييام) باسم القانون وضرورة محاكمة من يختلس المال العام أو الخاص ، وبعضها الآخر بهاجم (الأييام) باسم حرية الصحافة والدفاع عنها و حمايتها .

والحال إننا بأمس الحاجة إلى حرية الصحافة لانها ركن أساسي من أركان النظام الديمقراطي لأن التراجع عن الديمقراطية معناه العودة إلى الاستبداد والشمولية السياسية والاعلامية والاقتصادية .

ولهذا تعد الديمقراطية ضرورة بل مطلباً أساسياً لأي مجتمع يرغب في أن يعيش حياة كريمة يسودها العدل والمساواة ، وتتوفر فيها ضمانات حقوق الإنسان وحرانيته المدنية التي لا يمكن أن توجد بغير دولة القانون الذي يلعب الدور الأهم في حماية هذه الديمقراطية ، لأن القانون لا يميز بين المواطنين ، فهم متساوون في الحقوق والواجبات في ظل الديمقراطية وسلطة القانون .

لذا لا يجوز بل لا يحق أن تثار ثائرة البعض إذا حكم القضاء بحبس أحد الصحفيين في حالة ارتكاب جرم مخالف للقانون كاختلاس مال عام أو خاص ، أو الاعتداء على حقوق الآخرين والاساءة الى كرامتهم . بالتأكيد نحن مع الصحفي إذا تم حبسه بسبب آرائه ولكننا على العكس من ذلك إذا ما ارتكب عملاً مخرجا بالشرع والأمانة أو جريمة قتل أو قذف الأعراس أو دهن سيارته امرأة أو طفلاً أو رجلاً ، ففي هذه الحالة يجب الخضوع لسلطة القانون وإجراء الضبط الجنائي والقضائي التي توجب حبسه احتياطياً ومن ثم إحالته إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن مثل غيره من المواطنين . فكما نعرف أن الأطباء والمحامين والمهندسين يحاكمون إذا ما تجاوزوا القانون بل إن نقاباتهم تفصلهم عن العضوية إذا ما أساءوا إلى شرف المهنة التي تمثلها هذه النقابات ، بل إن البرلمانيين المنتخبين من قبل الشعب يتم رفع الحصانة عنهم بهدف التحقيق القضائي معهم أو محاكمتهم اذا ارتكبوا جرائم جنائية تسيء إلى سمعة الهيئات المنتخبة من قبل الشعب ، لكن الوضع يختلف بالنسبة للصحفي عندنا هذه الأيام ، فهناك من يصر على أن يبرزه في صورة ملاك طاهر لا يأتيه الباطل ولا يقع في المحظورات ولا يجوز محاكمته وحبسه او تعزيره في القضايا الجنائية التي لا علاقة لها بقضايا الرأي والنشر !!

بهذا المعنى يصبح التضامن مع صحفية (الأيام) انتصاراً للحقيقة ودعم السلطة القانون بعيداً عن الجدل العقيم أو المناورات والمغالطات ومحاولة تصفية الحسابات . وأنه لأمر ملج للصدور أن يتضامن بعض الكتاب وبعض الصحفيين وبعض الصحف مع (الأييام) في قضيتها العادلة بحسب وجهة نظري ، وبإحداً أن تفعل (الأييام) ذلك - أيضاً - في مثل هكذا مواقف ، حيث من البيهيمي أن ننصر جميعاً الحقيقة وللنقابة وللديمقراطية التي لا يمكن أن تحيا وتزدهر في دولة لا يسودها القانون ولا يحترم فيها القضاء وأحكامه ، ولا يتساوى فيها المواطنون بمختلف شرائحهم ومهنهم أمام سلطة القانون .



شواطئ مديرية التواهي تتهيا لاستقبال زوارها خلال عطلة العيد



الشرطة تمنع شيرين من الغناء !!

القاهرة / وكالات :
 اضطرت نقابة الموسيقيين المصريين للاستعانة بالشرطة لمنع المطربة شيرين عبد الوهاب من إحياء حفلة غنائية في أحد الفنادق تطبيقاً لقرار النقابة الصادر بمنعها من الغناء.
 وفي التفاصيل، أن رئيس مباحث قصر النيل المقدم محمود أبو عميرة، تلقى بلاغاً من المشرف العام للجنة التفتيش في نقابة الموسيقيين كمال محمد السيد صلاح، جاء فيه أن شيرين تتحدى قرارات النقابة بغنائها في فندق سميراميس، طالباً من الشرطة منعها من إحياء الحفلة، فأحيل البلاغ على النيابة التي تولت التحقيق، حسب صحيفة دار الحياة.
 هذا وكان الموسيقار حسن أبو السعود نقيب الموسيقيين قد أعلن أن شيرين لن تحصل حتى الآن على كارنيه نقابة المهنة الموسيقية لعام ٢٠٠٧ .
 ونكرت جريدة (المساء) المصرية أنه لا يحق لشرطة منع إحياء أي حفلات، وإذا لم تلتزم بقرار النقابة فسوف يتم تحرير محاضر جديدة ضدها .
 وكان مجلس نقابة الموسيقيين أصدرت مؤخراً قراراً بإيقاف شيرين عن الغناء ، وذلك لرفضها الحضور للتحقيق أمام المجلس أكثر من مرة في الشكوى المقدمة ضدها من منتج أعمالها السابق نصر محروس ، حيث خالفت شروط التعاقد بينهما.

□ عدن / عبادة أنور
 التفانيات والمخلفات من الشواطئ ، وفي تصريح لـ ١٤ أكتوبر قال الأخ محمد حسن عبد الشيخ مدير عام مديرية التواهي أن هذه الحملة مختطف المحافظات خلال أيام عطلة العيد الأضحى المبارك التي تبدأ يوم الجمعة القادم ، حيث شهدت شواطئ جولدومور حملة نظافة واسعة قامت بها لجنة أنصار شواطئ جولدومور .
 شارك فيها (١٠٠) طالب وطالبة توزعوا على مجموعات عمل وقد قام المشاركون في الحملة برفع النفايات والمخلفات من الشواطئ ، وفي تصريح لـ ١٤ أكتوبر قال الأخ محمد حسن عبد الشيخ مدير عام مديرية التواهي أن هذه الحملة تأتي ضمن استعدادات المديرية الأضحى المبارك، منها تأمين قوارب النقل السياحي البحري ، واستعدادات فرقة نقل الركاب في جولدومور بالتنسيق مع شركة الراحة بالإضافة إلى إقامة حفلات فنية وغنائية في شواطئ جولدومور خلال أيام العيد بالتنسيق مع شواطئ جولدومور مستبداً فعلياً



عدن تستعد لاستقبال زوارها

أيام قلائد ويهل علينا عيد الأضحى المبارك، اعاده الله على الجميع بخير وعاوية واستقرار دائم في حياتهم الشخصية والعامه.
 في السنوات الأخيرة اصحت مدينة عدن وجهة كل من يطلب الراحة والاستجمام وقضاء ايام العطلات والاعادي بين الأهل والأصدقاء وفي أحضان البحر ومنتفساته التي امتدت على طول بعض الشواطئ كشواطئ خورمكسر.
 للعيد في عدن طعم خاص، هكذا يقول ليس أبناء عدن فقط ولكن القادمون اليها من كل المحافظات والذين اصبح ارتباطهم وعدن وشواطئها وثيقاً ولولا حرها الذي لا يحتمل في ايام الصيف لقضوا فيها اكثر ايام العطل والاعادي لان شواطئ البحر واماوجه الملائمة تجذب الصغار والكبار ممن حرموا من هذه النعمة في محافظاتهم ومناطقهم فأثروا ليتمتعوا بها في شواطئ عدن، وكثرة عدد الزائرين لعدن خلال مواسم الاعياد اصبحت الحجوزات للفنادق والشقق المروشة تحدث في اوقات مبكرة عن موسم الاعياد لضمان ايجاد مكان شاغر خاصة في المناطق الرئيسية والقريبة من الشواطئ والمراكز الاخرى بل انه اصبح منتفسا لسكان عدن الصغار والكبار ومن جميع مناطقها حيث يتوفر طلب الصغير والكبير ويميزه عن غيره المراكز التجارية والموقع السياحي المتميز بجانب البحر.
 عدن تستعد لاستقبال زوارها بالانوار التي ملأت شوارعها وحولت ليلاً نهاراً، وشوارعها باتت مسفلتة نظيفة تزين جوانبها والجولات فيها الاشجار والحشائش والورد، بات القادم الى عدن والسكان فيها يجد مكاناً يأخذ فيه قسطاً من الراحة، عدن تفقت عن نفسها بعض الغبار وظهر بريق اللؤلؤة اليمنية.
 محافظ محافظة عدن احمد محمد الكحلاني وعدن باتت تحل الاشجار والزهور محل مواقع القمامة والمخلفات حتى داخل الاحياء.
 ونحن في انتظار ان يحقق هذا الامر بفارغ الصبر ونعتبر ان مشروع الانارة المكثفة الذي حظيت به الاحياء السكنية كان الخطوة الاقوى، ونتمنى ان تكون الخطوات اللاحقة في طريقها الى التنفيذ حتى تبدو عدن بالصورة التي يجب ان تكون عليها كمنطقة سياحية وتجارية من الدرجة الاولى وتملك من المواصلات ما يجعلها في مكانة متميزة في خطط الدولة.

ضمن مشروع لطباعة (100) كتاب عن عدن جامعة عدن تستعد لطباعة (5) كتب متنوعة عن مدينة عدن

□ عدن / ١٤ أكتوبر
 عقدت اللجنة العلمية المكلفة بجمع وتصنيف وطباعة (١٠٠) كتاب نوعي عن مدينة عدن امس اجتماعاً لها برئاسة الاخ د.عبد الوهاب راوح رئيس جامعة عدن وبحضور الاخ د. احمد علي الهمداني، نائب رئيس الجامعة، رئيس اللجنة، وذلك لاستعراض ومناقشة سير عمل اللجنة ومستوى تنفيذها للمهام الموكلة اليها في ضوء المعايير والاسس لاختيار الموضوعات والمعلومات والكتب والمخطوطات والوثائق .
 واستعرض الاجتماع سير عمل اللجنة ومستوى تنفيذها للمهام الموكلة اليها في اختيار ما ورد عن مدينة عدن من موضوعات ومعلومات وكتب ومخطوطات



إعلان

نانسج سفيرة الذهب

تم اختيار نانسجي عجم سفيرة لمجلس الذهب العالمي، الذي أقام احتفالاً محدوداً بمناسبة تكريمها ومنحها هذا اللقب، وتم تسليم درع المجلس لنانسجي قبل حفلها الذي نظمه مجلس الذهب العالمي في حديقة الصنيينة بقاعة المؤتمرات بالقاهرة .. وتألفت خلاله نانسجي، حيث قدمت عدداً كبيراً من أغنيات البومها "يا طبطب وانلع".